تقصور يعني توجب طردي واخراجي عن الدخول في ظل الرب
تعالى كما ورد سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله
الحديث يعني اعمالهم الصالحة المذكورة اذا اخلصوا فيها تكون
سببا لكشفهم عن حقايق امورهم واطلاعهم على انهم معاني
المعلومات الالهية في وجود الحضرة الربانية كما قال في مطلع قصيدة
؞ نحن معاني الوجود فيه ؞ ونحن عنه كنطق فيه ؞ ولا شك ان
المعاني تعنى وتقصد وتراد وليست بامور موجودة في نفسها
فنسبة الظلال التي هي مجرد رسوم ظاهرة واتحادها اشتباحها
كناية عن تبعيتها لها كتبعية العوالم كلها للعلم الالهي القديم
فانها اثارها كما قال تعالى انزله بعلمه وعدم الاستقلال لها
بانفسها بل عدم وجودها اصلا ؞

فوصلي قطعي واقترابي تباعدي ؞ ووُدّي صدودي وانتهائي بداءتي

فوصلي في التفريع مما قبله يعني لانه يعني بالاسما الموجبة
للاثنينية فان وصلي بها قطعي عنها او وصلي بالحقيقة الوجودية
واستمدادي منها ظهور وجودها علي هو عين قطعي عنها لبقاء
فيها واضمحلالي وكذلك اقترابي الى الحقيقة الوجودية المذكورة
بالاتحاد معها بالمعنى السابق ذكره هو عين تباعدي عنها لعدم المناسبة
بيني وبينها لفناء وجودها وعدمي في تحققها بحيث هي فتكون
هي الموجودة وحدها ولا انا وكذلك ودي لها اي محبتي قال
في القاموس الودّ والوداد الحب وتثلث هو عين صدي اي اعراضي
عنها لان المحبة تقتضي الاثنينية وان يكون المحب غير المحبوب
غير المحبة فالمحبة تقتضي التثليث والاثنينية والتثليث ينافيان
التوحيد الحقيقي وانا في مقام التوحيد الحقيقي وكذلك انتهاى
اي نهايتي لا ظهوري عنها هو عين بدايتي منها لان الوجود كله لها

وانا

وانا على ما انا عليه في علمها الازلي قال تعالى كما بدانا اول
خلق نعيده والكاف للتشبيه اي كالبداية الاعادة بداية دايما
وما ثم الا بداية لا غير والكل اذا وهو عين الابد ولا يذهب
عليك ان المشبه عين المشبه به فان هذه الغيرية في مجرد الصورة
المختلفة الفاضية والوجود عين الوجود ولا يتغير ولا يتبدل وبه
الاتحاد الحقيقي وفيمن بها وَرّيتُ عني ولم اُرِدْ ؞ سواي خلعتُ اسمي

ورسمي وكنيتي

وفيمن متعلق بخلعت قدم للحصر اي في المحبوبة التي بها اي بذكرها
وَرّيت بفتح الواو وتشديد الرا بعدها يا تحتية وتا مضمومة
وقال في القاموس وراه توريةً كواراه اخفاه وورّى الخبر
جعله وراه وعن كذا اراده واظهر غيره وورى عنه بصره دفعه
وقوله يعني متعلق بوريت يعني سترت حقيقتي وكتمتها بذكر
اسم المحبوبة فاردت بذكر اسمها ذكري وتغييب حقيقتي وقوله ولم
اُرد سواي اي لم اقصد بذكرها غيري وقوله خلعت اي نزعت
وتركت قال في القاموس الخلع كالمنع النزع الا ان في الخلع مهلة
وقوله ورسمي قال في القاموس الرسم الاثر او بقيته او ما لا شخص
له من الاثار يعني صورتي الظاهرة بحيث انتزع منها نسبة الوجود
اليها عندها وقوله وكنيتي اي ما اكنى به من كل كنية تدل على شرف
وغيرها وهي ما صُدّرت باب او ام كابي بكر وام هاني واللقب ما
اشعر بمدح او ذم كشرف الدين وكذلك وهذا الخلع المذكور
والترك مقتضى ما الامر عليه في نفسه فان الوجود الحق اذا انتزع
من جملة الممكنات وليس غير الوجود الحق لم يبق شي منها اصلا وبقي الوجود
الحق وحده قايما بنفسه على ما هو عليه ازلا وابدا وهذا هو المراد عندهم
بالاتحاد في كلام الناظم قدس الله سره ؞

وقوله اسمي متعلق بخلعت اي ما كنت اسمى به من الاسما فلم يبق لي اسم يقع علي ... اصلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)